

المصدر : المدينة المنورة - ملحق خاص

التاريخ : 23-09-2007
العدد : 16223
الصفحات : 11
المسلسل : 22

تفاعلن مع اليوم الوطني وعددن إنجازات حقبة النماء .. سيدات :

دبلوماسية التنمية شعار رسخه المليك ونجاحات المرأة لا ينكرها منصف



المرأة السعودية مشاركة فعالة في التنمية

القسم النسائي - جدة

تفاعلت عدد من سيدات المجتمع والمنققات والإعلاميات والطالبات مع تكري اليوم الوطني مُمَنَّات الجهود التي بُذلت في عهد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله - راجين الله عز وجل ان يحفظه لرفعة شعبه ووطنه وقالت الدكتورة الهام قطان منسقة المنققات بمدارس وأندية الطلبة السعوديين وممثلة النادي العلمي السعودي في المملكة المتحدة وأمريكا الالاف في اليوم الوطني فرحة الشعب السعودي بأسره الذي بات يخرج للمشاركة في الاحتفالات التي لم يشهد لها مثيل لبياب الأب و الملك و القائد في احتفالية اليوم الوطني مجدداً تنكك وبهذه المناسبة أحب أن أشير إلى أن نظام البيعة التي تتخذها المملكة حيث يعتبر من أبرز جوانب الفعل السياسي الذي تقوم على أساسيته المملكة العربية السعودية بمنهجها و دستورها

* إنشاء المدينة الاقتصادية برباع، الحدث الأكبر في قيمته الاستثمارية

* الحوار الوطني جمع أطراف المجتمع السعودي على طاولة اللقاء النافع

والإنسانية، يراقب ما يجري خصوصاً في السعودية، من خلال الإعلام، ومنظمات حقوق الإنسان، الأمر الذي جعله يبرك جيداً أن المملكة مختلفة ومتغيرة في جوانب عديدة.... ولا يسعني في النهاية إلا أن أقول كل عام وبلندا بفضل من الله وعونه.. يعيش في سلام وأمان... ويضيئ قداماً، متوكلاً على الله. في طريق الإصلاح وصناعة المستقبل تحت ظل حكومة فاضلة و شعب كريم.

متافسة الرجال

وتقول الدكتورة سهام جلال الصياد «كل ما حدث في الفترة الأخيرة من تطورات وأحداث تخص النساء هي بالفعل لصالحهن ومن يقول غير هذا فهو مخفي؛ فمن كان يتوقع يوماً أن تحظى المرأة إلى ما حظيت إليه والحصول على الكثير من حقوقها التي ظننا أنها قد دُفنت مع مرور الأيام فالمرأة اليوم هي سيدة أعمال تنافس الرجال في مجال الاقتصاد والبروصة وتتقدم زمام أمورها في أغلبية القضايا التي تتعلق بها وكل هذا نابع من حرص خادم الحرمين الشريفين على أن تتأهل المرأة كافة حقوقها فنحن على يقين أنه لن يفعل إلا ما سيجده لصالح شعبه ومازلت أنتظر اليوم الذي أفيق فيه من نومي واسمع بقرار الموافقة على قيادة المرأة للسيارة وبخيلتي إنه سوف

خادم الحرمين الشريفين بالحب والكرم فأصدر أوامره الكريمة بتسييد الليون والدييات على الموقوفين المتعثرين، والعفو عن بعض سجناء الحق العام، ولقد كانت جولاته المباركة ملحة إنسانية رائعة بين القائد والشعب وأعلن عن توجهه جاد لعلاج مشكلة الفقر في المملكة بعد زيارته لعدد من الأحياء الفقيرة

إطلاق الحوار الوطني

ليس هذا فقط بل سعى الملك إلى إطلاق الحوار الوطني الذي جمع أطراف المجتمع السعودي في لقاءات متعددة، من خلال مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني. إننا وفي هذه المرحلة الانتقالية نطمح إلى التطوير ثقافياً وأكاديمياً واقتصادياً بما يواكب الدول المتقدمة وزيادة فرص العمل، وتحقيق ذلك لا يكون إلا بانجاز الإصلاح الاقتصادي وتكوين مناخ استثماري جذاب يجعل على زيادة العائد ويقلل من المخاطر حيث أصبح العالم الآن قرية بدون أثره وأوساطه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية

إلى قرارات تتعلق بتحسين ظروف المواطنين والمقيمين من خلال زيادة رواتب الموظفين وزيادة مخصصات المتقاعدين وخفض أسعار الوقود، كما استقبل الملك عبد الله بن عبد العزيز عامه الأول في الحكم بزيارته التقديرية لعدد من مناطق المملكة ليتلمس فيها احتياجات المواطنين ويستمع إلى همومهم وآمالهم، ولم يتقلع عنده في الجلوس للاستماع لشكوى المواطن وتلبية احتياجاته وفي كل زيارة أيدته الله كان يدشن مشاريع اقتصادية وصحية وإسكانية وتعليمية مما كان له بالآثر الإيجابي الكبير على واقع ومستقبل البلاد، أما في إطار الأعمال الخيرية فيحرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على أن تكون يده الكريمة سباقة للخير والعطاء حيث افتتح مؤسسات تعنى برعاية الموهوبين، وتأمين الإسكان للمحتاجين تحمل اسم مؤسسة الملك عبد الله لوالديه للإسكان التنموي، ولقد خصص « هذا الملك الإنسان» مبالغ لدعم مشاريع الإسكان الشعبي للفقراء. وقد ججججج لمنطقة الشرقية، حائل، القصيم، والمدينة المنورة، و الطائف، ونجران، وجيزان أي ما يقارب ثلث مناطق المملكة، وقد أثمرت هذه الزيارات المباركة عن مشاريع تنموية واقتصادية تعود على الوطن والمواطن بالخير الوفير، كما ترجمت هذه الزيارات مشاعر الحب المتبادلة بين القيادة وأبناء الشعب فأضحت مشاعر

الإسلامي. ولا تنتهي مسؤولية الأمة بعقد البيعة بل تستمر في تحمل تبعه حفظ الدين وتطبيق الشريعة من خلال الشورى، والسمع والطاعة لولاة الأمر. وهي حق كامل لكل مسلم، رجلاً كان أو امرأة، وأن أصوله الثابتة هي التي تحفظ للمنظومة المعرفية الإسلامية استقرارها واستمرارها وتجديدها، والإطلاع على التراث الفقهي لازم في إغناء المصادر التي تلأذ منها للعالجة قضايانا الراهنة ومنهاجية التعامل مع الواقع وإضافة تأتي مناسبة مرور عامين على مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية واليوم الوطني ترسيخاً لنهج الحكم الدستوري واستمرارية العطاء

مبادرات الصلح

وتضيف لحد أقام الملك بعد أيام من توليه مقاليد الحكم في البلاد مبادرات لصالح الوطن والمواطنين والأمة، تمثلت في إنشاء المدينة الاقتصادية برباع، التي تعد الأكبر في العالم في قيمتها الاستثمارية، كما أطلق مدناً اقتصادية أخرى في مناطق مختلفة من البلاد باستثمارات وصلت إلى أرقام عالية، بالإضافة

في كل محفل وفعالية و أنا شخصياً لم أشعر أن هناك فرقاً كبيراً بيني وبين زملائي الإعلانيين ، سواء بالحضور أو إبداء الرأي و المساواة لا بد أن نقف عن هذه النقطة و على ما فطرنا الله سبحانه و تعالى لا يوجد ما يتساوى به مع الرجل مائة في المائة و هنا سألونا في الحقوق و الواجبات و قد تقبل المجتمع الإعلامية السعودية بشكل كبير، و تغير النظرة للأفضل و لابد أن نعي أن اليوم الوطني ليس مجرد عطلة رسمية و لا مجرد احتفال أو تغطية إعلامية كبيرة، هذا اليوم ذو أهمية و مسؤولية كبرى في القيادة و الحكومة و الشعب ، و يمكن على عاتق الشعب هو أكبر عبء ، لأن أهم شيء الإنسان الذي يعزّز روح الإنتماء للوطن ثم الوطن »

فتح مجالات المرأة

الطالبة نهاد العساس ، تقول

اطمحن بفتح مجال عمل المرأة فقلة الوظائف و تحديداً على نطاقات معينة -بالرغم من أن تخصصنا علم التغذية- يدخل في العديد من المجالات الصناعية و التجارية فاطمحن أن نتساوى مع الرجل في الفرص الوظيفية و مستوى الدخل

كما تقول الطالبة ياسمين ، أقدم اسمي آيات التهنئة و التبريكات لسيدتي خادم الحرمين الشريفين بمناسبة اليوم الوطني و لعلنا فرصة أن أقدم لجلالته بالتهنئة في شهر رمضان المبارك التي قام الله أن يوفقه للزيد فالجود التي قام بها جلالاته و لاضحة و لا يمكن إنكارها حتى وان كنا نطمح للزيد فعلى سبيل المثال يورثني ان احصل على شهادة

المكالوريوس و لا أجد و طائف تتاسبج محالي في أنب اللغة الانجليزية بعيدا عن التدريس و المستشفيات و يكون ذلك بفتح مجالات جديدة للمرأة أسوة بالرجل، و توافق سحر إبراهيم زميلاتها حيث تقول « أضمن أن نعمل جاهدين لكي نرى أنفسنا في المقدمة بدون إخلال في مبادئ الشريعة لتعجب للعالم ان العلم و التقدم لا يختلف أبدا مع شريعتنا السنية. و بتضيف أضمن أن نشارك المرأة في الوزارات و ان تجد لها مكانا لاسميا وزارة التخطيط التي احلم بالعمل بها .. فاطمحن و البكرة هم أساس التقديم أولا و أخيرا وليس النوع سواء امرأة أو رجلا هو أساس التقديم »

و تناقش الماجستير و الدكتوراه بدون معانعة من زوجها أو والدها بل ترى تشجيعا منه و ان هناك مسرا لحوالجت كثيرة لدى السيدات فممنذ فتره كانت ترفض المرأة التسجيل مع أستاذ يدرسيها و كانت تقفل أن تدرسها امرأة أما الآن فأصبح أمرا طبيعيا أن تسجل مع أستاذ داخل الجامعة . إلا أنني أعيب على بعض الأسر التي مارالت تحطم روح العزيمة داخل بناتها و لا تشجعهم على العمل أو استكمال دراستهن فينا في الكلية عقليات رائعة لو فتح لين الباب لكان لين شأن عظيم في المجتمع و سوف يحملن رايات بلاننا و يمثلننا في كثير من الأمور الهامة و الحيوية و الدولية،

طموحنا أكبر

تقول الإعلامية مينا عقيل اهتمام الدولة بالإعلاميات ليس كما نطمح لأننا نتمنى الأفضل فلا يوجد تقاعيل أو توجه حقيقي بتطوير عمل الإعلامية و تأهيلها خاصة إقصاعها عن المطبخ الصحفي فهو أحد أسباب عدم نموها و تقدما الوظيفي و اكتسابها خبرات جديدة . فأبرز العراقي التي يعاني منها المجتمع هي الزواجية و عدم احترام حقوق الإنسان سواء رجلا أو امرأة كما شرعه الإسلام و بالإضافة إلى الفرقية في المعاملة بين السعودي و غير السعودي و اقترح أن يتم اشتراك المرأة في كل المجالات لإنهاء الوطن الحبيب و خدمته . و أن تفتح مجالات التدريب و التأهيل للمرأة في الإعلام بالإضافة إلى تساوي أجورهن مع زملائن الرجال، و تؤكد عقيل قائلة « المرأة السعودية تتمنى الإنصاف في الحقوق و الواجبات و تساوي الفرص في التقدم الوظيفي. و ان تعامل المرأة كما أراد لها الإسلام ان تعامل و تعطى حقوقها كاملة،

فعاليات وندوات

و تقول الإعلامية هيفاء الرقاعي « إن الإعلامية السعودية لها حضور مكثف و اهتمام خصوصا في الأونة الأخيرة ، نحن نحضر فعاليات و مؤتمرات ، ندوات خارج و داخل المملكة، و هذا كله بفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله الذي دعم المرأة و الإعلامية كانت من ضمنين ، فهو من قال النساء شقائق الرجال و المرأة هي أختي و زوجتي و ابنتي و هذا يدل على احترام الملك و اهتمامه بعمل المرأة و أعطى الصورة الطبيعية للمرأة « و بتضيف « نشعر الآن بثقة كبيرة ففتحنا المرأة

يتحقق هذا الحلم يوما من الأيام،

توظيفات انثويات

و تقول بسينيه سليمان أستاذة الرياضيات بكلية العلوم « هناك تقدم كبير في السنوات الأخيرة و خاصة في مجال تعيينات البنات في قطاعات عديدة و مختلفة فكان في السابق عمل المرأة يتوقف على قطاع أو اثنين فقط في الدولة مثل التدريس أما الآن فهي دخلت جميع القطاعات و هي طفرة مباشرة للمرأة،

و بتضيف إحدى المعيدات بقسم الفيزياء بإسداء المرأة السعودية رأيا في التليفزيون و وسائل الأعلام المختلفة بثقة و بدون خشية من احد أمر لم يكن موجودا من قبل وها هو الآن ففي كل يوم نرى إعلامياتنا في وسائل الإعلام

وهذا أمر مبشر إلا أننا نطمح بالزيد في المستقبل القريب و نتمنى في احتفال اليوم الوطني المقبل أن نلمس على أرض الواقع كل ما حملنا به و تحقق و أكثر مما كنا نحلم به و هذا لن يتحقق إلا في ظل حكومة مليتنا حظه الله الشريفة « و تؤكد أخرى : إن ما نراه و نسمعه الآن في وسائل الإعلام من ما يخص المرأة في مجال التجارة و الاقتصاد فإننا نستطيع أن نؤكد أن هناك طفرة حقيقية بخصوص هذا الأمر إلا أنني أرى أن المرأة لم تزال غير مستقلة ماليا كما ينبغي ان يكون الأمر و أضمن ان ارى استقلالها عن الرجل في القريب العاجل

نيتي للغد

و بتضيف إحدى المعيدات بكلية الآداب « أنا على يقين تام أن ما حرمت منه بنات جيلنا من حقوق سوف تتاله بناتنا في المستقبل و ان أن حياتن سوف تكون أفضل حالا بكثير من حالنا فنحن الآن نتاقل من أجل أن نحصل على حقوقنا أما في نسوم يحصلون عليها وهم مرتاحون فنحن بنيتي من أجل الغد. ففي كل يوم يأتي قرار جديد لصالح المرأة و هذا أمر يجعلنا نشعر بمزيد من الأمن و الاستقرار ، و بتضيف المتحورة مثل عبد العزيز المحاضرة في قسم الحساب الالكي، مازال هناك العديد من الأمور التي مازال زمام أمرها في يد الرجل حتى لو كانت هذه الأمور تخص المرأة و هذا ما يجعلنا متأكدين ان الحقوق التي أخذناها في حقوق مقبده و ليست مملكة لكنني أتمنى تغيرات كبيرة بخصوص عمل المرأة و دراستها فمرى الآن المرأة تدرس

في كل محفل وفعالية و أنا شخصياً لم أشعر أن هناك فرقاً كبيراً بيني وبين زملائي الإعلانيين ، سواء بالحضور أو إبداء الرأي و المساواة لا بد أن نقف عن هذه النقطة و على ما فطرنا الله سبحانه و تعالى لا يوجد ما يتساوى به مع الرجل مائة في المائة و هنا سألونا في الحقوق و الواجبات و قد تقبل المجتمع الإعلامية السعودية بشكل كبير، و تغير النظرة للأفضل و لابد أن نعي أن اليوم الوطني ليس مجرد عطلة رسمية و لا مجرد احتفال أو تغطية إعلامية كبيرة، هذا اليوم ذو أهمية و مسؤولية كبرى في القيادة و الحكومة و الشعب ، و يمكن على عاتق الشعب هو أكبر عبء ، لأن أهم شيء الإنسان الذي يعزّز روح الإنتماء للوطن ثم الوطن »

فتح مجالات المرأة

الطالبة نهاد العساس ، تقول

اطمحن بفتح مجال عمل المرأة فقلة الوظائف و تحديداً على نطاقات معينة -بالرغم من أن تخصصنا علم التغذية- يدخل في العديد من المجالات الصناعية و التجارية فاطمحن أن نتساوى مع الرجل في الفرص الوظيفية و مستوى الدخل

كما تقول الطالبة ياسمين ، أقدم اسمي آيات التيتاني و التبريكات لسيدة خادم الحرمين الشريفين بمناسبة اليوم الوطني وعلينا فرصة أن أقدم لجلالته بالتيتاني بشهر رمضان المبارك التي قام الله أن يوفقه للزيد فالجود التي قام بها جلالاته وواضحة و لا يمكن إنكارها حتى وان كنا نطمح للزيد فعلى سبيل المثال يورثني ان احصل على شهادة

المكالوريوس و لا أجد و طائف تتاسب مجالي في أدب اللغة الإنجليزية بعيدا عن التدريس و المستشفيات و يكون ذلك بفتح مجالات جديدة للمرأة أسوة بالرجل، و توافق سحر إبراهيم زميلاتها حيث تقول « أضمن أن نعمل جاهدين لكي نرى أنفسنا في المقدمة بدون إخلال في مبادئ الشريعة لتعجب للعالم ان العلم و التقدم لا يختلف أبدا مع شريعتنا السنية. و تخفيف أضمن أن نشارك المرأة في الوزارات و ان تجد لها مكانا لاسميا وزارة التخطيط التي احلم بالعمل بها .. فاطمحن و البكرة هم أساس التقديم أولا و أخيرا وليس النوع سواء امرأة أو رجلا هو أساس التقديم »

و تناقش الماجستير و الدكتوراه بدون معانعة من زوجها أو والدها بل ترى تشجيعا منه و ان هناك مسرا لحوالجت كثيرة لدى السيدات فممنذ فتره كانت ترفض المرأة التسجيل مع أستاذ يدرسيها و كانت تقفل أن تدرسها امرأة أما الآن فأصبح أمرا طبيعيا أن تسجل مع أستاذ داخل الجامعة . إلا أنني أعيب على بعض الأسر التي مارلت تحطم روح العزيمة داخل بناتها و لا تشجعهم على العمل أو استكمال دراستهن فينا في الكلية عقليات رائعة لو فتح لين الباب لكان لين شأن عظيم في المجتمع و سوف يحملن رايات بلاندا و يمثلنها في كثير من الأمور الهامة و الحيوية و الدولية،

طموحنا أكبر

تقول الإعلامية مينا عقيل اهتمام الدولة بالإعلاميات ليس كما نطمح لأننا نتمنى الأفضل فلا يوجد تقاعيل أو توجه حقيقي بتطوير عمل الإعلامية و تأهيلها خاصة إقصاعها عن المطبخ الصحفي فهو أحد أسباب عدم نموها و تقدما الوظيفي و اكتسابها خبرات جديدة . فأبرز العراقيل التي يعاني منها المجتمع هي الزواجية و عدم احترام حقوق الإنسان سواء رجلا أو امرأة كما شرعه الإسلام و بالإضافة إلى الفرقية في المعاملة بين السعودي و غير السعودي و اقترح أن يتم اشتراك المرأة في كل المجالات لإنهاء الوطن الحبيب و خدمته . و أن تفتح مجالات التدريب و التأهيل للمرأة في الإعلام بالإضافة إلى تساوي أجورهن مع زملائن الرجال، و تؤكد عقيل قائلة « المرأة السعودية تتمنى الإنصاف في الحقوق و الواجبات و تساوي الفرص في التقدم الوظيفي. و ان تعامل المرأة كما أراد لها الإسلام ان تعامل و تعطى حقوقها كاملة،

فعاليات وندوات

و تقول الإعلامية هيفاء الرقاعي « إن الإعلامية السعودية لها حضور مكثف و اهتمام خصوصا في الأونة الأخيرة ، نحن نحضر فعاليات و مؤتمرات ، ندوات خارج و داخل المملكة، و هذا كله بفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله الذي دعم المرأة و الإعلامية كانت من ضمنين ، فهو من قال للنساء شقائق الرجال و المرأة هي أختي و زوجتي و ابنتي و هذا يدل على احترام الملك و اهتمامه بعمل المرأة و أعطى الصورة الطبيعية للمرأة « و تضيف « نشعر الآن بنقطة كثيرة فتجدين المرأة

يتحقق هذا الحلم يوما من الأيام،

توظيفات انثويات

و تقول بسينيه سليمان أستاذة الرياضيات بكلية العلوم « هناك تقدم كبير في السنوات الأخيرة و خاصة في مجال تعيينات البنات في قطاعات عديدة و مختلفة فكان في السابق عمل المرأة يتوقف على قطاع أو اثنين فقط في الدولة مثل التدريس أما الآن فهي دخلت جميع القطاعات و هي طفرة مباشرة للمرأة،

و تضيف إحدى المعيدات بقسم الفيزياء بإسداء المرأة السعودية رأيا في التليفزيون و وسائل الأعلام المختلفة بثقة و بدون خشية من احد أمر لم يكن موجودا من قبل وها هو الآن ففي كل يوم نرى إعلامياتنا في وسائل الإعلام

وهذا أمر مبشر إلا أننا نطمح بالزيد في المستقبل القريب و نتمنى في احتفال اليوم الوطني المقبل أن نلمس على أرض الواقع كل ما حملنا به و تحقق و أكثر مما كنا نحلم به و هذا لن يتحقق إلا في ظل حكومة مليتنا حظه الله الشريفة « و تؤكد أخرى : إن ما نراه و نسمعه الآن في وسائل الإعلام من ما يخص المرأة في مجال التجارة و الاقتصاد فإننا نستطيع أن نؤكد أن هناك طفرة حقيقية بخصوص هذا الأمر إلا أنني أرى أن المرأة لم تزال غير مستقلة ماليا كما ينبغي ان يكون الأمر و أضمن ان ارى استقلالها عن الرجل في القريب العاجل

نيتي الفلد

و تضيف إحدى المعيدات بكلية الآداب « أنا على يقين تام أن ما حرمت منه بنات جيلنا من حقوق سوف تتأله بناتنا في المستقبل و ان أن حياتهن سوف تكون أفضل حالا بكثير من حالنا فنحن الآن نتأمل من اجل أن نحصل على حقوقنا أما هو فهو يحصلون عليها وهم مرتاحون فنحن بنيتي من أجل النقد. ففي كل يوم يأتي قرار جديد لصالح المرأة و هذا أمر يجعلنا نشعر بمزيد من الأمن و الاستقرار ، و تضيف المتحورة مثل عبد العزيز المحاضرة في قسم الحساب الالكي، مازال هناك العديد من الأمور التي مازال زمام أمرها في يد الرجل حتى لو كانت هذه الأمور تخص المرأة و هذا ما يجعلنا متأكدين ان الحقوق التي أخذناها في حقوق مقبده و ليست مطلقه لكنني أرى تغيرات كبيرة بخصوص عمل المرأة و درستها فمرى الآن المرأة تدرس